

فيا ليت!

[الطويل]

فَيَا لَيْتَ أَتَيْ، حِينَ تَدْنُو مِنِّي،
 شَمَمْتُ الَّذِي مَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَالْفَمِ
 وَلَيْتَ طَهُورِي كَانَ رِيْقَكَ كُؤُ،
 وَلَيْتَ حَنُوطِي مِنْ مُشَاشِكِ^(١) وَالِدِمِ
 وَلَيْتَ سُلَيْمِي فِي الْمَمَاتِ ضَجِيعَتِي،
 هُنَالِكَ^(٢)، أُمُّ فِي جَنَّةٍ، أُمَّ جَهَنَّمَ

آل المغيرة

[المتقارب]

وَفَثِيَانُ صِدْقٍ، حِسَانُ الْوُ
 جُوهِ، لَا يَجِدُونَ لِشَيْءٍ أَلَمٌ
 مِنْ آلِ الْمَغِيرَةِ، لَا يَشْهَرُ
 دُونَ عِنْدَ الْمَجَازِرِ لِحَمِّ الْوَضْمِ^(٣)

من يقتل النفس

وقد كتب بها إلى كلثم بنت سعد المخزومية وذلك بعد أن عاتبته على شعر قاله
 في غيرها:

[السريع]

مِنْ عَاشِقِي صَبِّ يُسِيرُ الْهُوَى،
 قَدْ شَقَّه^(٤) الْوَجْدُ^(٥) إِلَى كُلُّنَا
 رَأَتْكَ عَيْنِي، قَدَعَانِي الْهُوَى
 إِلَيْكَ لِلْحَيْنِ، وَلَمْ أَعْلَمِ

(١) المشاش، الواحدة مشاشة: أي رأس العظم يمكن مضغه.

(٢) هنالك: أي في القبر.

(٣) ورد البيتان في الأغاني ١: ١٦١. والوضم: الخشبة تقطع عليها لحوم الذبائح.

(٤) وردت القصيدة في الأغاني ١: ١٩٦. وشقه: أضناه وأسقمه.

(٥) الوجد: شدة الحب، العشق.